

Distr.: General
12 May 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩

جنيف، ٦-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات
المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي

بيان مقدم من رابطة جماعة البابا جيوفاني الثالث والعشرين وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.



البيان**

دعوة موجهة إلى الدول الأعضاء لتنهض بمسؤوليتها

تود رابطة جماعة البابا جيوفاني الثالث والعشرين، أن تعلن ما يلي فيما يتعلق بموضوع "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي":

تزداد أوجه الإجحاف داخل البلدان وفيما بينها، وهي ليست أمراً محتوماً، ذلك إنها من أبرز نتائج عدم عدالة التوزيع وفشل السياسات في جميع أنحاء العالم.

وقد فشل النموذج الحالي للتنمية، القائم على تحرير السوق والعولمة التجارية، بشكل واضح في توفير الصحة للجميع. ففي البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، ازدادت الحالة الصحية سوءاً بالنسبة للسواد الأعظم من الفقراء.

وتعدّ أزمة الغذاء والأزمة المالية العالمية وخطر تغير المناخ عناصر تعرّض للخطر الإنجازات المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية. وبالتالي، فإننا ندعو الدول الأعضاء إلى الالتزام التزاماً واضحاً بما يلي:

- معالجة المحددات الاجتماعية للصحة (الفقر، والأمن الغذائي، والتعليم، والقضايا الجنسانية، والتراعات، وما إلى ذلك) نظراً لأهميتها البالغة في توفير الصحة العامة على الصعيد العالمي.
- الوفاء بالوعد الذي قُطع بتحرير نسبة ٠,٥١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، خلال عام ٢٠١٠، باعتبارها خطوة وسيطة للوصول إلى نسبة ٠,٧ في المائة في عام ٢٠١٥ من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- التركيز على إصلاح نظام الحوكمة على الصعيد العالمي (وخاصة معايير التمثيل والتصويت في مؤسسات بريتون وودز) من أجل تعزيز الشمولية والمساواة في التصويت، والشفافية، والمساءلة.
- إعادة ترسيخ دوركم كدولة في توفير الخدمات الأساسية الضرورية للصحة من خلال زيادة ميزانيات الرعاية الصحية والاجتماعية، وخفض النفقات العسكرية.

** صدر بدون تحرير رسمي.

- الإلغاء الكامل للديون الخارجية للبلدان غير القادرة على تسديدها والتي أُثقلت التزامات الديون كاهلها.
- الاستثمار في إجراء البحوث بشأن المحددات الاجتماعية للصحة من أجل توفير مزيد من المعارف القائمة على الأدلة فيما يتعلق بكيفية تأثير هذه العوامل على صحة السكان وعلى الإنصاف في مجال الصحة.
- وضع السياسات الصحية والبرامج والمشاريع على أساس نهج للتنمية الصحية قائم على حقوق الإنسان وعلى أساس أولويات الرعاية الصحية الأولية.
- كفالة حصول جميع البالغين والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، على الصعيد العالمي، على العلاج المضاد للفيروسات العكوسة.
- اتخاذ تدابير عاجلة وملموسة للتصدي لتغير المناخ والتدهور البيئي.
- تنفيذ ما ورد في المادة ٢٤ من اتفاقية حقوق الطفل تنفيذاً كاملاً.

ورابطة جماعة البابا جيوفاني الثالث والعشرين رابطة روحية دولية للمؤمنين بالحق البابوي، وهي معتمدة وذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وللرابطة حضور في خمس قارات، وهي تشارك بنشاط في جهود مكافحة الإيدز وتعزيز الصحة، خاصة في زامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا. ولما كان أعضاء الرابطة، قد خالطوا على امتداد سنوات أقل الفئات حظاً في المجتمع من ضحايا الإيدز والأيتام والنساء اللواتي أجبرن على حياة البغاء والمعوقين، وخاصة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، فهم يدركون أن الفقراء لا يمكنهم الانتظار، ولا ينبغي لهم الانتظار. فهم ليسوا مجرد إحصاءات، بل لديهم أسماء ووجوه وحياة شهدت قصصاً محزنة ومؤلمة.

ويجب أن تصل أصواتهم إلى مسامع الدول الأعضاء. وبوصفنا منظمة من منظمات المجتمع المدني، نرى أنه لزاماً علينا إسماع أصواتهم للجميع.